

بسم الله الرحمن الرحيم
الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين
مجلة الخدمة الاجتماعية
العدد "٥٤" يونية ٢٠١٥م

ملخص بحث بعنوان

تقويم برنامج بادر لتنمية ثقافة التطوع لدى طلاب المدارس من منظور خدمة الجماعة
إعداد

د . فاطمة عبد الله إسماعيل

أستاذ خدمة الجماعة المساعد

بكلية الخدمة الاجتماعية – جامعة الفيوم

المبحث الأول : الإطار النظري للدراسة :

أولاً : مدخل لمشكلة الدراسة :-

لقد أصبحت ثقافة التطوع جزء لا يتجزأ من ثقافة المجتمعات المتطورة بما يمثلها من منظومة القيم والمباديء والأخلاقيات والمعايير والرموز والممارسات التي تحتل على المبادرة والعمل الإيجابي الذي يعود بالنفع على الآخرين .

وتقوم فلسفة الجهود التطوعية على إنه بإمكان الجماعة أن تبذلوا الجهود لمساعدة أنفسهم بأنفسهم ، وأنه ينبغي أن تتاح لهم الفرصة ليقوموا بذلك ، وأن واجب الأخصائي الاجتماعي هو أن يمارس عمله بطريقة تساعد الجماعة على زيادة كفاءتها على تسيير الجهود الذاتية .

ثانياً : عرض وتحليل لأهم الدراسات السابقة :-

أ- دراسات مرتبطة بتقويم البرامج والمشروعات التنموية .

ب- دراسات مرتبطة بالعمل التطوعي .

ثالثاً : المنطلقات النظرية للدراسة :- نموذج تحقيق الهدف .

رابعاً : تحديد مشكلة الدراسة :- تمثلت في :-

تحديد مدى فعالية برنامج بادر لتنمية ثقافة التطوع لدى طلاب المدارس من منظور خدمة الجماعة

خامساً : أهمية الدراسة :- أهمها :

١- العمل التطوعي في المدارس يعتبر أحد الأسس المهمة للنهضة الشاملة في شتى جوانب

الحياة ويمكن اعتباره علامة بارزة لتكافل المجتمع وتأزره .

٢- التطوع يمثل نقطة ارتكاز أساسية للخدمة الاجتماعية ولطريقة خدمة الجماعة عموماً ، لذا

برزت أهمية تلك الدراسة في تقويم برنامج بادر لتنمية ثقافة التطوع لدى طلاب المدارس .

سابعاً : أهداف الدراسة :- أهمها :

١- تحديد مدى فعالية وكفاءة برنامج بادر لتنمية ثقافة التطوع لدى طلاب المدارس .

٢- التعرف على المعوقات التي تحد من فعالية البرامج التنموية في المدارس .

٣- تقديم بعض المقترحات في ضوء نتائج الدراسة ، والتي تفيد في تطوير هذه البرامج التنموية ، والتي تهتم بتنمية ثقافة التطوع لدى طلاب المدارس .

سابعاً : مفاهيم المرتبطة بالدراسة :- تناولت الدراسة المفاهيم التالية :

أ- التقويم .
ب- البرنامج Programme Concept .

ج- مفهوم ثقافة التطوع .

المبحث الثاني : الإجراءات المنهجية للدراسة :

أولاً : فروض الدراسة : أهمها :

- ١- من المتوقع أن يكون برنامج بادر قد أسهم في تنمية ثقافة التطوع لدى طلاب المدارس .
- ثانياً : نوع الدراسة : دراسة تقويمية .
- ثالثاً : المنهج المستخدم : منهج المسح الاجتماعي الشامل .
- رابعاً : أدوات الدراسة : استمارة قياس .
- خامساً : مجالات الدراسة :

أ- المجال البشري :

- الطلاب المشاركين في برنامج بادر و عددهم " ١٢٠ " طالب و طالبة .
 - الأخصائيين الاجتماعيين المشاركين في برنامج بادر و الذين أشرفوا على البرنامج في المدارس و عددهم "٦٢" .
- ب- المجال المكاني : مدينة أسيوط في المدارس التالية .
- مدرسة الخياط الثانوية .
 - مدرسة ناصر الثانوية .
 - جمعية الشباب للسكان و التنمية .
- ج- المجال الزمني : استغرقت فترة جمع البيانات من ١ / ١ / ٢٠١٥م إلى ١ / ٤ / ٢٠١٥م .

نتائج الدراسة الميدانية و اختبار الفروض :-

- ١- أن البرنامج أسهم في إكساب الطلاب مهارة الاتصال و مهارة كيفية تكوين علاقات اجتماعية و مهارة العمل الجماعي و أسهم أيضاً في تحديد مستوى فهم الطلاب للثقافة التطوعية .
- ٢- تحديد المعوقات التي تحد من فعالية البرنامج التنموي و أهمها :
ضعف وعي الطلاب بأهمية العمل التطوعي ، قلة الموارد المالية المخصصة للبرنامج ، نقص أعداد الهيئة الإشرافية المسؤولة عن تنفيذ البرامج التنموية ، و عدم تعاون بعض المسؤولين بالمدارس مع البرامج التطوعية .

مقترحات تسهم في تطوير البرامج التنموية و خاصة برامج تنمية ثقافة التطوع :

تم تحديد مقترحات من الناحية الفنية و من الناحية الإدارية و من الناحية التنظيمية و من الناحية المادية .